

خلاصة عبقات الأنوار

[124] ... كان من أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدتين، أخذ عن الافاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به... " 1. (71) رواية ابن السمان قال الحافظ محب الدين الطبري بعد ذكر حديث رباح: " وعنه قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قال: من هذا ؟ فقال: أبو أيوب الانصاري. قال علي: أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه البيهقي في معجمه. وعن البراء بن عازب قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. وعن زيد بن أرقم مثله. خرجهما أحمد في مسنده، وخرج الاول ابن السمان، وأخرج أحمد في كتاب المناقب معناه " 2. _____ (1) مرآة الجنان حوادث سنة 430. (2) الرياض النضرة 2 / 223. _____